

## تفسير السمعاني

@ 523 ( ^ ) الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن  
ليعلم ما يخفين من زينتهن ) \* \* \* \* الصغير ، وقال عكرمة : هو العينين ، وقال بعضهم :  
هو الشيخ الهرم ، وعن بعضهم : أنه المجبوب ، ومن المعروف في التفاسير : أنهم الذين  
يتبعون الرجال ، وليس لهم همة إلا بطونهم ، ولا يعرفون أمر النساء ، ويقال : إنه المخنث  
الذي ليس له حاجة إلى النساء ، وعن عائشة - رضي الله عنها - أن مخنثا يقال له : هيت كان  
يدخل على أزواج النبي قالت : وكنا نظن أنه من غير أولي الإربة ، يعني : أنه لا يعرف أمر  
النساء شيئا فوصف يوما امرأة فقال : إنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان ، فسمع النبي ذلك ،  
فقال : ' ما ظننت أنه يعرف هذا ، وأمر بإخراجه ' . .  
وأما الإربة هي الحاجة ، مأخوذ من الإرب ، ومن هذا حديث عائشة - رضي الله عنها - ' أن  
النبي كان يقبل وهو صائم ، وكان أملككم لإربه ' ومن قال : لا ، فقد أخطأ . .  
وقوله : ( ^ أو الطفل الذين لم يظهروا ) أي : الأطفال الذين لم يظهروا ، واحد بمعنى  
الجمع . .  
وقوله : ( ^ لم يظهروا على عورات النساء ) أي : لم يطبقوا أمر النساء ، ويقال :  
لم يظهروا على عورات النساء ' أي : لم يعرفوا العورة من غير العورة فلم يميزوا ، وقيل  
: لم يبلغوا حد الشهوة .